الأنباء
الأحد 21 ديسمبر 2014

صفحة من إعداد: «بريلنت لاب»

بريلنت لاب هي مسرعة مشاريع صغيرة ومتوسطة، تهدف الى توفير اهم الوسائل التدريبية للمبادرين في الكويت، كما تنظم العديد من المراسم والمؤتمرات الخاصة بسوق المشاريع الصغيرة واهم وسائل وسبل الاستثمار بها.

يقوم على إعداد هذه الصفحة م.نشوة الابراهيم من فريق بريلنت لاب وذلك بهدف الإضاءة على اهم التجارب المحلية والعالمية في عالم اعمال المشاريع الصغيرة بصورة عامة والتكنولوجية منها بصورة خاصة، كما نود ان نسلط الضوء على آخر الصفقات الاستثمارية في عالم المشروعات الناشئة وذلك بهدف تقريب وجهة النظر بين شركات الاستثمار الكويتية والمبادرين.

www.brilliant-lab.com

لماذا تفشل المشاريع الصغيرة؟

صلاح الجيماز

صلاح الجيماز

في الآونة الأخيرة كثرت المبادرات بين الشباب أو الشابات في مجتمعنا، فلاحظنا من بعض هذه الفئات التوجه الى الأعمال والمشاريع الصغيرة، بعضها قامت بالنجاح والرواج وبعضها باءت بالفشل، ونلاحظ أن سبب نجاح تلك المشاريع اما التسويق الناجح أو العلاقات العامة الممتدة مع الإصرار والعزيمة من صاحب المشروع أو تلك الموهبة التي حباه الله بها، مع دراسة جدوى للمشروع من جميع النواحي المادية والتسويقية وتقييمه بشكل دقيق قبل الخوض في تلك المراحل والتجارب، ومن تلك المشاريع ورش السيارات التي يعمل فيها الشباب، وكذلك محلات بيع الهدايا والتلفونات والملابس النسائية وغيرها، ومن المشاريع التي تعمل فيها الشابات هي صالونات التجميل والبعض عملت كمندوبة تسويق لبعض الشركات للتسويق لهم والبعض عملن في المتاجر والمطاعم لكسر الروتين في مجتمعنا ويوجد الكثير من أمثالهن اللاتي خضن التجارب في الأعمال كعمل حاضنة أطفال في الفترة الصباحية أو مدرسة تقوية منزلية والى آخره من هذه المشاريع.

والملاحظ في بعض هذه المشاريع أن سبب فشلها قلة المعرفة أو الحاجز المادي أو المردود المادي السريع دون حساب الوقت والتسويق وعدم دراسة جدوى للمشروع وعدم ملاءمة صاحب المشروع لمشروعه،

فضلا عن عدم تعاون جهات الاختصاص في تلك المشاريع ووضع بعض العقبات ومحاولة وضع العراقيل والشروط التي لا تخدم اقامة تلك المشاريع، فيصيب الشباب بالإحباط، فكم من مشروع قام ولكن باء بالفشل، على سبيل المثال، عند عمل مشروع المطاعم والمطابخ تضع الجهة المعنية بعض الاشتراطات لعمل المشروع فيقوم صاحبها بعملها وبعد فتح المشروع يفاجأ بلجنة تفتيشية تعطيه بعض المخالفات لعدم وضع بعض الأشياء داخل المطعم أو المطبخ، فلماذا لم يتم التنبيه في الأساس ومن البداية؟ وغيرها من الامور التي تعرقل مشاريع الشباب.

واليكم بعض الحلول التي يمكن الاستعانة بها لإقامة المشاريع حتى لا تتعرض للفشل:

● **الشراكة:** أن يشترك عدة شباب في مشروع واحد وتوزع الأدوار بينهم على اساس قوي ومتين دون اللجوء الى الأمور التي تعرقل المشروع.

● **عمل دراسة جدوى:** ان يقوم صاحب المشروع بعمل دراسة جدوى وافية عن المشروع من الناحية المالية وفكرة المشروع ومكانه وأبرز المعوقات وجميع المتعلقات التي تخص المشروع، وأساس نجاح المشروع 90٪ في دراسة الجدوى و10٪ في تطبيق المشروع على ارض الواقع.

● **فكرة المشروع:** التفكير السليم وإعطاء الوقت الكافي قبل البدء في المشروع وتدوين فكرة المشروع مبينا فيها كل شيء يخص المشروع.

● **الاستشارة قبل البدء:** حاول ان تستشير اي احد له صلة بالتجارة بحيث يقدم لك المشورة والنصيحة ويفضل من له صلة ومعرفة في نفس المجال.

● **موقع المشروع:** لا يكون مشروعك بالقرب من مشروع مماثل له في نفس الشارع حتى تقل المنافسة ولا يصاب مشروعك بالفشل.

● **تبني المشروع:** حاول ان تجد شريكا ممولا لمشروعك قبل البدء فيه، سواء من الشركات الكبيرة او اي جهة اخرى.

● **تقليص المصاريف:** حاول ان تقلص من المصروفات الزائدة التي ليست لها صلة بالمشروع.

● **استغلال الموهبة:** حاول استغلال مواهبك وتنميتها في مشروعك اذا كان لديك هواية معينة محاولا ان تلصقها وتضع فيها بصمتك والإبداع فيها.

● **عدم المبالغة في مصاريف التأسيس:** لا تبالغ في بداية المشروع في التكاليف المادية أو الديكور أو الإيجار

● **عدم التهور والاستعجال:** لا تحكم على بداية المشروع من اول خطوة بالفشل اذا لم تكن البداية مربحة فقيام المشروع لا يكون على الربحية في البداية بل ان تجعل البداية كتسويق وعرض منتج.

السعودية.. الأفضل عربياً في حضانة المشاريع الصناعية

منظمة «التنمية الصناعية» تدرس تطوير الحاضنات فنياً وإدارياً وتسويقياً

أحد المشاريع الصغيرة في السعودية

قررت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ادراج تجربة المملكة العربية السعودية في تبني مشروعات الحاضنات الصناعية ضمن افضل التجارب العربية في ذلك المجال حسب تصريحات م.طلعت بن ظافر الظافر مدير المنظمة الذي اشار إلى قيام المنظمة بدراسة آلية عربية متطورة لنشر الحاضنات الصناعية فنيا واداريا وتسويقيا خاصة ان الصناعات الصغيرة تمثل قرابة 97٪ من اجمالي المنشآت الصناعية في دول متقدمة صناعيا مثل الصين وكوريا واليابان.

وقال ان تجارب المملكة ومصر وتونس والمغرب والبحرين في هذا الخصوص جديرة بالدراسة من قبل خبراء المنظمة، مؤكدا ان المنظمة في اجتماعها الاخير بالقاهرة قبل ايام اقرت استراتيجية شاملة في مجالات الصناعات الصغيرة وحاضنات المشاريع الصناعية والتمويل من منطلق التعاون والتنسيق العربي المشترك.

ففي مجال الصناعات الصغيرة قال الظافر انه تقرر وضع تعريف واضح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وخصوصا ان التعريف الحالي يخضع لعدة معايير تختلف من دولة إلى اخرى باعتبار ان المشروعات الصغيرة عامل اساسي في منظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية وبالتالي تصبح ضرورة تفعيل دورها وتذليل اي معوقات امامها ودعمها واجبا قوميا لما لذلك من انعكاسات جذرية على فرص التنمية، مع اهمية دعم القدرة التصديرية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال رفع قدرتها التنافسية.

ووضع خطة عمل للمشروع الصغير تحدد اهدافه واحتياجاته من الدعم الفني واستراتيجية تشغيله، مشيرا إلى ان البطالة تعتبر التحدي الحقيقي الذي تواجهه التنمية في الاقطار العربية وان المشروعات الصغيرة والتي تتميز بكثافة العمالة هي القادرة على المساهمة في حل هذا المشكل.

وفي مجال الحاضنات قال مدير المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين انه تم وضع تعريف واضح لمفهوم الاعمال وضرورة توحيد المصطلحات المستخدمة بين الدول العربية في مجال الحاضنات.

مع اهمية دراسة الافكار الجديدة في مشروعات الحاضنات وعدم التركيز على الافكار التقليدية على ان تكون المشاريع التي يتم قبولها في الحاضنات قابلة للنمو السريع وقابلة للدعم الفني بالاضافة إلى اهمية الربط بين الجامعات والحاضنات والمراكز البحثية والمدن والمناطق الصناعية بحيث تمثل هذه المؤسسات روافد داعمة للحاضنات.

وتاهيل الشباب قبل دخول الحاضنة تاهيلا فنيا واداريا للتوجه لتنفيذ المشروع داخل الحاضنة والتدريب داخل الحاضنة على تسيير المشروع.

ووضع المعايير الخاصة باختيار المستفيدين ومشروعاتهم لدخول الحاضنة مما يقلل من احتمالية فشل المشروع اثناء فترة الاحتضان، والعناية القصوى باختيار مديري وادارة الحاضنات ووضع معايير مناسبة لتعينهم حيث تعتمد عليهم نسبة كبيرة من نجاح الحاضنة.

وتطوير نظم المتابعة للحاضنات ومشروعاتها وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وحول استراتيجية المنظمة في مجال تمويل المشاريع الصناعية، قال الظافر ان هناك آلية جادة لتوطيد الصلة بين الحاضنات وجهات التمويل المختلفة مع السعي لتيسير الضمانات للمشروعات الصغيرة والعمل بشكل مكثف لانشاء شركات وصناديق تمويلية لتمويل انشاء الحاضنات على مستوى الدول العربية.

وقال انه في مجال التعاون والتنسيق العربي تقرر الربط بين المشروعات الصغيرة المحتضنة والمشروعات الكبيرة على مستوى الدول العربية من خلال اقامة مراكز المناولة الصناعية وذلك بهدف زيادة التبادل التجري العربي البيني والتكامل الصناعي بين الصناعات الصغيرة والصناعات الكبيرة باعتبارها صناعات مغذية وتعميق مفاهيم الاستفادة من الخبرات المتوافرة في الدول العربية حول اقامة الحاضنات لتجنب المشاكل والمعوقات.

وفي تقرير حديث للمنظمة صدرت 15 توصية لدعم مشاريع الحاضنات الصناعية من بينها: دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لوضع استراتيجية عربية واضحة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالحاضنات في الدول العربية، بحيث تتضمن هذه الاستراتيجية برنامجا طويل المدى وآخر قصير المدى لانشاء الحاضنات والتوسع في انشائها في الدول العربية وبشكل تكاملي ومنظم حسب الحاجة وبما يخدم قطاع الصناعات الصغيرة مع اهمية تبني دراسة انشاء اتحاد عربي لحاضنات المشروعات الصغيرة ليكون البوتقة التي تنصهر فيها تجارب الدول العربية في هذا المجال لتصوغ في النهاية سبيكة متجانسة تحمل ملامح التنمية التكنولوجية التي تلائم واقعنا العربي المعاصر وتحدد امال المستقبل في هذا المجال ويعمل على دعم الدول العربية الراغبة في انشاء حاضنات المشروعات الصغيرة.

واعتبار الابتكارات الحاصلة على براءة اختراع في مجال التكنولوجيات الحديثة رافدا مهما لمشروعات يمكن ان تغذي الحاضنات بمشروعات تكنولوجية صغيرة ومشروعات مغذية للصناعات القائمة.

وضرورة اجراء مسح شامل للاماكن التي تصلح لاقامة الحاضنات على مستوى الدول العربية مع اعداد دراسة الجدوى المتكاملة فنيا واقتصاديا لهذه الحاضنات قبل انشائها وتشتمل بنود الاستراتيجية الجديدة على التركيز على اقامة حاضنات متخصصة في مجالات تكنولوجية وصناعية محددة وبما يتوافق مع طبيعة ونوعية النشاط المتنامي في الدول العربية وبما يساهم في المحافظة على تراث البيئة وخصوصيته وبدعمه فنيا وتكنولوجيا وتسويقيا، والعمل على ربط الحاضنات بالمصانع التي تقع في نطاقها بحيث تعمل مشروعات الحاضنات كصناعات مغذية لمنتجات هذه المصانع وتكون تحت اشرافها الفني.

ودعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتضمين برامجها التدريبية اقامة دورات تدريبية متخصصة في ادارة وتشغيل الحاضنات.

ودعوة المنظمة بالتعاون مع الجهات المعنية ذات العلاقة بالحاضنات على مستوى الدول العربية لاعداد خريطة صناعية لاحتياجات الاسواق الحقيقية من منتجات الصناعات الصغيرة المختلفة على مستوى الدول العربية.

بالاضافة إلى دعوة المؤسسات المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة في الدول العربية باعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالمشروعات الصغيرة «الضرائب، الفوائد» بهدف تيسير الاجراءات التي تصاحب انشاء وادارة وتشغيل المشروعات الصغيرة على مستوى الدول العربية.

ودعوة البنوك وصناديق التمويل العربية والقطرية والشركات العربية القابضة إلى تقديم الدعم والتمويل اللازم لاقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتبني تمويل انشاء حاضنات على مستوى الدول العربية.

ودعوة الدول العربية إلى وضع هدف تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة ضمن الاولويات التنموية في كل من المدى القريب والبعيد في خطط التنمية للاقطار العربية لما لها من دور رائد في حل مشاكل البطالة والاستغلال الامثل للموارد والتكامل مع الصناعات الكبيرة. ودعوة المنظمة لتضمين نشرتها الشهرية الدورية بشكل مستمر جميع الموضوعات المتعلقة بالحاضنات على مستوى الدول العربية مع اهمية تضمين شبكة المعلومات الصناعية «اعرفونت» بالمنظمة قاعدة معلومات عربية حول حاضنات المشروعات الصناعية وربطها مع شبكة الانترنت حتى تتمكن الدول العربية من الاستفادة من المعلومات المتاحة وامكانية اقامة معارض عربية في هذا الخصوص.